الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا ترفض وقف القتال وتعلن توغلها فى الأراضى الإريترية.. وأسمرة تقبل الهدنة

انقسام داخل مجلس الأمن حول فرض عقوبات على البلدين.. وتوقع إصدار قرار اليوم

أديس أبابا ـ أسمرة ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء : فى تطورات متلاحقة لسير المعارك بين أثيوبيا وإريتريا، أعلنت أديس أبابا أن قواتها توغلت داخل الأراضى الاريترية واستولت على مواقع استراتيجية فى الوقت الذى أعلنت فيه أسمرة قبولها وقف اطلاق النار لكن العرض قوبل برفض إثيوبى.

وفى تلك الأثناء تسود خلافات واسعة داخل مجلس الأمن الدولى حول فرض عقوبات على البلدين وسط توقعات بأن يصدر المجلس اليوم قرارا يلزم الطرفين بانهاء القتال فورا واستئناف محادثات السلام المتوقفة.

فقد أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية سالومى تاديس أن القوات الإثيوبية توغلت فى الأراضى الإريترية من الناحية الجنوبية الغربية، واستولت على مواقع استراتيجية بالمنطقة.

وأضافت المتحدثة: قواتنا عبرت نهر ميريب اشيئيت والمعارك مستمرة على الجبهتين الأخريين حيث يدور تبادل القصف المدفعى.

وشنت اثيوبيا أمس هجوما عنيفا على مشروع القرار الأمريكى فى مجلس الأمن، وقالت انه منحاز وغير عادل ويساند المعتدى ، وقال متحدث إثيوبى إن تبنى مجلس الأمن للمشروع الذى يدعو لفرض حظر على ارسال السلاح للبلدين سيرسل اشارة إلى دول القرن الافريقى بأن قانون الغابة هو الذى يحكم الأمور.

واعترفت أسمرة فى وقت لاحق أمس بتوغل القوات الاثيوبية فى اراضيها، وناشدت الأمم المتحدة التدخل لمعاقبة إثيوبيا وقال مصدر فى أسمرة إن القوات الاريترية انسحبت بانتظام وتهاجم القوات الاثيوبية المحاصرة. وأضاف المصدر أن القوات الاريترية أسقطت مقاتلة إثيوبية ثانية من طراز «سوخوى» أمس.

وكانت إريتريا قد أعلنت أن قواتها كبدت القوات الإثيوبية أمس الأول الاف القتلى خلال القتال الدائر عند جبهة نهر ميريب اسثيثيت وأنها أسقطت طائرتين حربيتين إثيوبيتين.

وفى تطور لاحق أعلنت إريتريا قبولها وقف اطلاق النار، لكن إثيوبيا رفضت العرض مطالبة باستئناف محادثات السلام أولا و بدون شروط.

وقال وزير الخارجية الأريترى هايلى ولد تيسای فى رسالة لمجلس الأمن الدولى أن بلاده تقبل قرار المجلس رقم ١٢٩٧ الصادر فى ١٢ مايو الذى ينص على وقف فورى لاطلاق النار، واستئناف محادثات السلام دون شروط.

ورد وزير الخارجية الأثيوبى سيوم ميسفين برسالة للمجلس قال فيها أن المفاوضات غير المباشرة هى التى يجب أن تؤدى الى وقف لاطلاق النار وسلام دائم.

وفى تلك الأثناء كشف دبلوماسيون دوليون عن خلافات كبيرة بين أعضاء مجلس الأمن حول مشروع قرار أمريكى يدعو إلي فرض عقوبات على إثيوبيا وإريتريا.

وينص المشروع الأمريكى على فرض حظر على تصدير السلاح والذخائر والاليات والتجهيزات العسكرية وقطع الغيار للبلدين، الى جانب حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين.

وأوضح الدبلوماسيون أن معظم الدول الأعضاء عارضت الفقرة الأخيرة التى تنطوى على التمييز بين البلدين المتحاربين.

وبينما أبدت فرنسا اعتراضا على فرض عقوبات لمدة غير محددة، وطالبت بأن يتضمن فرض أى حظر آلية لرفعه، رفضت روسيا مشروع القرار الأمريكى وطرحت مشروعا لاينص على فرض عقوبات بل يكتفى بالتوجه بارسال بعثة من منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة فى مهمة عاجلة الى المنطقة.

لكن المشروعين الأمريكى والروسى ـ متفقان فى ادانتهما استمرار المعارك ودعوتهما الى وقف فورى لاطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

وتوقعت مصادر دبلوماسية أن يصوت مجلس الأمن الذى استأنف أمس مشاوراته ـ اليوم على مشروع قرار يلزم البلدين المتحاربين بإنهاء القتال فورا والدخول فى محادثات سلام.وفى طرابلس تسعى الحكومة الليبية حاليا الى تنظيم لقاء بين وزيرى خارجية اريتريا واثيوبيا من أجل وضع حد للمعارك الدامية بين البلدين.

وجاء الاعلان عن الجهود الليبية بعد إجراء العقيد الليبى معمر القذافى الاتصالات هاتفية مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الاريترى اسياس افورقى ورئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية